والثالث الموزون وهو ومنوين عسلا وتمرا وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد
وسيذكر في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبر تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييز لمنوين
والمنوان تثنية منا مقصور مثل منى وهو الرطل ثم قال

• وبعد ذي وشبهها اجرره اذا • اضفتها كمد حنطة غذا •

يعني ان هذه التي مر عليها مساحة او كيل او وزن وفهم من قوله او اسم التمييز
بعد العدد لانه يأتي بالوجهين وقوله اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول
شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدأ ومضاف اليه وغذا خبر
وعلى حذف القول تقديره كقولك هذه حنطة غذا ثم قال

• والنصب بعد ما اضيف وجبا • ان كان مثل ملء الارض ذهبا •

يعني ان التمييز اذا اضيف وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض
ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح الاستغناء
عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب فلو صح الاستغناء عنه لم يكن النصب واجبا نحو
هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينتصب
فيه التمييز ما دام التمييز مضافا لانه صالح للجر بالاضافة عند حذف المضاف اليه
فالباء ملء الارض والنصب مبتدأ وبعد متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر
المبتدأ وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض مبتدأ خبره محذوف تقديره لي او نحوه
والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك لي ملء الارض ذهبا ثم قال

• والفاعل المعنى انصبن بافعلا • مفضلا كانت اعلى منزلا •

يعني ان اسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان في المعنى فاعلا وجب نصبه
على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى انه اذا صغت من افعل التفضيل فعلا
جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان
الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت
افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو انت

افضل

من معطوف عليه على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر
وهي سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله •

• بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى • والكاف والواو ورب والتا •

يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ يوم ومذ
يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو ووالله ورب رجل وتالله وفهم منه ان ما
عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص
وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة
منها ما يختص اختصاصا اخر زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار
اليها بقوله • واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب • منكرا والتاء لله ورب •

يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي يدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ
يوما ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل
وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وترب
الكعبة والاكثر دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب وفهم منه ان ما
بقي من احرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول
باخصص وبمذ متعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقتا ورب معطوف على
بمذ والتاء مبتدأ وخبره لله ورب معطوف على الله وقوله •

• وما رووا من نحو ربه فتى • نزر كذا كها ونحوه اتى •

قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر واشار بهذا البيت الى انهما
قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب وقول الراجز وقال كها او في
وفهم من المثال الاول ان المضمر الذي يدخل عليه لا يكون الا ضمير غائب وقوله ونحوه
اي ونحو كها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون ان يكون المراد ونحوه
من مضمر الغائب هو وهي كقوله • فلا ترى بعلا ولا حلائلا •
• كه ولا كهن الا حاظلا •

Copyright © King Saud University